

57 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

873 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد النوع الخامس الاعلان بسلوك الجادة - [00:00:08](#)
معظم الطريق الجادة معظم الطريق وسميت بذلك لانها خطة مستقيمة فشيء يجد به الانسان ما يسير هو الطريق وتأتينا في عدد
الاحاديث احيانا يقال فلان سلك الجادة ومعنى سلك الجادة - [00:00:37](#)
ولزمها اي لما يقال لزم الجاد اي سار على الغالب والاشهر يعني الشيء المشتهر فهي تقال لمن ذهب في روايته او حكمه الى ما غلب
في ذلك الباب من الروايات - [00:01:03](#)
او الاحكام الان لما يأتيك نظرية مالك عن نافع انت تظنه مالك عن نافع عن ابن عمر هذا هو السلوك لجهم فاذا كان النافع يروح غير
ابن عمر والراوي يتعجب يقول مالك عن نافع عن ابن عمر يسلك الجادة لانها جادة تتكرر دائما هذا هو سلوك الجدل - [00:01:19](#)
وهو تعبير استعمله جماعة من العلماء واستعمل علي ابن المديني ترك المحجة اللي هي الطريق وابو حاتم لزم الطريق والحاكم اخذ
طريق المجرة والخطيب البغدادي سلك السهولة وابن حجر اتبع العادة - [00:01:39](#)
وغيرهم ويكون احيانا نوعا من انواع وقوع الرواة او النقاش الوهمي فان بعض الرواف يكون معروفا بالرواية عن شيخ معين او
باسناد معين في روايته عن ابيه عن جده قد يكون اغلب احاديثه بهذا الاسناد الذي اشتهر به - [00:02:05](#)
ولكنه قد يحدث بحديث بغير الاسناد. هذا الراوي يروي بهذا الاسناد ويروي بهذا الاسناد فيأتي بعض الرواة بعده فيهم اي يخطى
فيهن ويقلب هذا الحديث فيرويه بذلك في الاسناد الشهير الذي يتكرر كثيرا - [00:02:28](#)
فيقال لهم سلكا جاد فوهم اي وهم لانه سلك سلك وقد يتوارد جماعة على الخطأ فيسلكون الجادة ويكون الوهم منهم جميعا الا ان
الائمة يرون ان هؤلاء الجماعة وان اتفقوا - [00:02:49](#)
الا ان ما اتفقوا عليه مما يسهل ان تتوارد عليه الازهان وان يتفق على الخطأ فيه الجماعة كأن تكون روايتهم جارية على الجادة
المعهودة ورواية الحفاظ على خلاف الجانب فسلوك غير الجاد دال على مزيد الضغط لما يأتي الراوي ويأتينا بغير الجادة -
[00:03:10](#)
فسلوك غير الجادة دالا على مزيد التحفظ والسلسلة المعروفة تسبق اليها السنة من ثلاثة السلسلة الغريبة ولا يقولها الا حافظ. هذه
الثانية التي تكون غريبا قال ابن رجب فان كان المنفرد عن الحفاظ مع سوء حفظه قد سلك الطريق المشهور - [00:03:36](#)
والحفاظ يخالفونه فانه لا يكاد يرتاب في وهمه وخطئه لان الطريق المشهور تسبق اليه السنة والواهام كثيرة سيسلكه من لا يحفظ
ويقرأ سلوك الجادة في المتن وهو غالبا في الاسنان - [00:04:03](#)
وفي السند وهو الغالب وليس سلوك الجادنا مقتصر على راع واحد بل قد يثبتته جماعة عن راو واحد يقول ابن حجر ورواه سفيان
ابن عيينة ومعتمر ابن سليمان ومحمد ابن عبيد عن عبد الله ابن عن عبيد الله ابن عمر باسقاطه - [00:04:26](#)
وكانهم سلف الجاز لان عبيد الله ابن عمر معروف بالرواية عن نافع مفطر عنه اذا ان وقوع الخطأ في الاسانيد المشهورة كانت كان
بسبب سلوك الجاذب لتعلقه بذهن الرواة لا سيما من خف ظبطه عن المكفرين - [00:04:48](#)

فيكون للضعفاء اذا رووا عنهم ومن الاسانيد التي تسبق اسانيد مشهورة معروفة مالك عن نافع عن ابن عمر هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة بعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة - [00:05:12](#)

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة الزهري امثاله عن ابيه عمار ابن زيد عن ثابت عن انس وغيرها وغيرها وقد قام بجمع مشهور منها احد الباحثين في كتاب طبعا هو الشيخ الدكتور عادل عبد الشكور الزرقى - [00:05:31](#) وكتابه اسم كتابة المشهور من اسانيد الحديث وهو مطوع ولم يصلني الكتاب في بلدنا الجريح هذا حينما كان جريح وازدادت جراحه نسأل الله ان يضمدها وان يصلح حال اهل العراق واهل الشام واهل اليمن واهل ليبيا وجميع المسلمين في جميع الارض. [00:05:56](#) الاراضي

وان يصلح هذا البلدان في كل مكان فان اعظم الجراح هي جراح السيئات والذنوب. اعظم الجراح جراح السيئات والذنوب وعلى الانسان ان يصلح حاله في طلب الهداية الى الصراط المستقيم - [00:06:21](#) كما اننا ندعو ذلك في الصلوات الخمس وهذه السلاسل المشهورة يرجح الحديثي فيها الى تحفة الاشراف لينظر وصلة الاحاديث الواردة فيها يعني هذا لو اردت ان ترجع اذا تحمد اشراف الى واحدة من هذه الاسانيد المشهورة لوجدت فيها - [00:06:37](#) وفترة من الاحاديث المخرجة في الكتب الستة ومما اخطأ فيه راويه مخالفا للثقاف ثالثا في ذلك الجادة ما روى محمد ابن عجلان عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:06:56](#) شفى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه مشقة السجود عليهم اذا تفرغوا فقال استعينوا بالركب قال النبي محمد ابن عجلان عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:07:16](#)

قال ابن عجلان لا يجوز ان يضع عمله مرفقه على ركبتيه اذا طال اذا طال السجود واعبى اي اصابه التعب اخرجه احمد اي في مسنده وابو داوود اي في سننه والترمذي اي في جامعه وابن خزيمة كما في الذيل - [00:07:36](#) فنحن قد جمعنا الاحاديث التي ليست في المطلوب وسميناه الذيل وابن حبان اي في صحيحه والحاكم اي في مستدركه والبيهقي من طريق الليث هذا يروي الليث اذا عن محمد ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:07:57](#) وتابعا ليس غير واحد عن ابن عجلان فاخرجه الصحابي في شرح معاني الآثار من طريق حي وابن شريح واخرجه احمد من طريق يعقوب ابن عبدالرحمن الاسكندراني طبعا يقال بالنسبة للاسكندرية الاسكندراني لقاء الاسكندري - [00:08:19](#) واخرجه باعلى وفي المعجم وابن خزيمة كما في الليل من بليغ محمد ابن الزبير قال وتابعه ايضا يحيى ابن ايوب المصري اللي هو يحيى ابن ايوب الغافقي وعبدالله بن جعفر المديني كما عند الدارقطني في العلب. ستتهم الليث ابن سعد وحي ابن شريح ويعقوب عبد الرحمن ومحمد ابن الزرقان - [00:08:38](#)

ويحيى ابن ايوب وهو الغافقي وعبدالله بن جعفر عن محمد ابن عجلان بالاسناد المتقدم يعني عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة هذا الحديث صححه عدد من الائمة المتقدمين منه ابن خزيمة وابن حبان وقال الحاكم هذا صحيح على شرط مسلم ولم يفرجه - [00:09:03](#)

ومن المتأخرين العلامة احمد شاكر والشيخ حسين سليم اسد وقوى اسناده الشيخ شعيب يرحمه الله ويرحم الله المسلمين اجمعين قلت هذا الاسنان ظاهره الصحة الا انه معلوم بالارسال فقد خالف ابن عبيان سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة الذين - [00:09:25](#) رواياه موسى رواياه عن نفس مدار الحديث اللي هو سمير فقد اخرج الرواية المرسله عند ابن ابي شيبه في المصنف والبخاري في التاريخ الكبير وبالتالي هو انت لما تجد الكتاب عند البخاري في التاريخ الكبير او الصغير فانتبه - [00:09:49](#) لان البخاري يسوق هذه الاخبار لاجل العلم والبيهقي من طريقة عن سمي عن النعمان ابن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو طريق وتلك جادة فكان محمد ابن عيدان قد سلك الجاد حينما روى الخبر عن الجاج المشهورة التي - [00:10:07](#) اما سفيان تابعه سفيان اخر سفيان سفيان الثوري رووها عن سمي عن النعمان ابن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا واخرجها ايضا عبد الرزاق من طريق سفيان الثوري عن سمي بهذا الاسناد - [00:10:31](#)

وصححها اعني الرواية المرسله اربعة من جهاد المعلمين وهم الامام البخاري في التأريخ الكبير الطالب الاول يعني الطريق المرسل اصح بارساله وابو حاتم كما في العدد لابنه اذ قال ابنه وسألت ابي عن حديث رواه محمد بن عجلان - [00:10:52](#) عن سمي عن ابي صالح فسألتني عن حديث رواه محمد بن عجان عن سميع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عبينه وغيره عن سميه عن النعمان بن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#) فسمعت ابي يقول ماذا قال الامام احمد؟ والصحيح حديث سميه عن النعمان بن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه رواية صواب وتلك الرواية هي خطأ من راويها - [00:11:30](#) وتبع البخاري تلميذه الترمذي فصحح المرسل اي رجع هنا صحح المعنى رجحا كما في الجامع الكبير مئتين وستة وثمانين قال هذا حديث لا نعرفه من حديث ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه - [00:11:43](#) من حديث الليث عن ابن عجلان وقد روي هذا الحديث وقد روى هذا الحديث سعد ابن عبينه وغير واحد عن سمي عن النعمان بن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية - [00:12:01](#) نحو هذا وكأن رواية هؤلاء اصح من روايتك يعني الرواية المرسله وتعقب الامام الترمذي على هذا الكلام العلامة احمد شاكر بقول هؤلاء روى الحديث عن سميه عن النعمان مرسلًا والليث ابن سعد عن ابي صالح عن ابي هريرة موصولة - [00:12:12](#) فهما طريقان مختلفان هكذا قال الشيخ احمد ولم يفت الشيخ احمد شاكر على ان مدار مدار الطريقين واحد فهو حديث واحد اذا. لانه كلاهما علما عن الثمين فكيف نقول بانهما - [00:12:34](#) طريقان مختلفان قال الشيخ وهما غليقان مختلفان يؤيد احدهما الاخر هذا ليس بصحيح لا يؤيد احدا اخر بل ان احدهما يعز الاخر فاحدهما صواب والاخر خطأ قال لا نتردد في قبول سيادته ومن فرد به فالحديث صحيح. نقله عنه الشيخ في تحقيقه لمسند الامام احمد - [00:12:49](#) قلت في الحادث ثم وقفت عليه في موضعه من طلعت علامة احمد شاش لجامع الترمذي. اثنين على ثمانية وسبعين طلعة العلمية قلت مما تقدم يتبين ان الطريق الموصول تفرد اليه محمد ابن عجلان مخالفا به من هو اوثق منه - [00:13:21](#) سفيان الثوري سفيان ابن عبينه فدعوى ان هذا الحديث له اسنادان لا طائل له به والحديث واحد وابن عجلان واهم فيه والصواب ادنى الرسل وقال امام المعلمين ابو الحسن الدارقطني في العلم - [00:13:38](#) مبينا اجلس ايها الفتى هنا ولا تتحرك ان قام من هذا المكان فاحبسه حبسا شديدا وقال امام المعلمين ابو الحسن دارقطني في العبر مبينا لعله الحديث ومصححا من رواية المرسله - [00:13:57](#) يرويه سمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن واختلف عنهم. فرواه محمد بن عجلان عن سنن واختلف عن ابن عزان فرواه في يعقوب الاسكندراني وليس بالفعل ومحمد ابن الزبرقان ابو همام - [00:14:18](#) ويحيى ابن ايوب المصري وعبدالله ابن جعفر المدني عن ابن عجلان عن سميع عن ابي صالح عن ابي هريرة وخالفه مهيب بن خالد رضي الله عن ابن عجلان عن سميع عن النعمان بن ابي عياش - [00:14:36](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه سفيان الثوري وسفيان ابن عبينه وغيرهما رواه عن سمي عن النعمان بن ابي عياش كما قال عن ابن عجلان وهو الصواب قال ابن جريج اخبرت عن سمي عن النعمان بن عياش مرسل ايضا - [00:14:51](#) فقيل عن صفان بن عيسى عن ابن عيلان عن سميع عن النعمان الذي عياش مرسلًا ايضا قال ابن عباس ولا اعلم اني قد سمعته منه لذا قال الحافظ ابن رجب في فتح المال والمرسل اصح عند البخاري وابي حاتم والترمذي والدان قطني - [00:15:09](#) وغيرهم هؤلاء ائمة الحديث ونقاد الاثر رجحوا الرواية المفسدة وخالصة هذا الحديث ان ابن عيلان خالف اثنين وهما اوثق منهم في هذا الطريق ابن عجال محمد ابن عجلان لما روى الخبر عن سماي خالف اثنين هما اوثق منه في هذا - [00:15:29](#) ثانيا في ان ابن عذان سلف الجد لماذا وقع؟ وقع في الجد باعتبار ان سميه عن ابي صالح عن ابي هريرة يتكرر كثيرا فسلك الجادة لان الزبير المعروف عن ابي صالح وابو صالح مفسر عن ابي هريرة - [00:15:53](#)

واما يستأنس به على ما ذهبنا اليه في توحيد ابن عزان ومما يستأنس به على ما ذهبنا اليه ما ذكره دار قطني في العلل. من اختلاف عليه. سلام ورحمة الله - [00:16:09](#)

فكما تقدم انه ذكر خمسة من الروايات رووه عنها موصولا وذكر ايضا اثنين رواة رواياه عنها مرسله وهما وهيب خفوان فهذا الاختلاف يكون دليل على ضعف حديث ابن علي طبعاً هو ابن عجلان نزل من الثقة الى صدوق لانه - [00:16:26](#)

يخطئ احيانا فان قيل رواه ستة من الرواة عنه موصولا وخالفهم اثنان تتكون رواية الجمع اولى بالقبول فنقول هذا فيما لو لم يظهر له مخالف في الحديث انه له مخالف لمحمد بن عذان. من خالف سفيان ابن عيين وسفيان الثوري. فرواه عن سمي عن النعمان بن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - [00:16:44](#)

وقلنا سنقول هذا فيما لو لم يظهر له مخالف في الحديث اما ان يخالف ومخالفوه مثل السفيانيين فلا يكون هذا الاختلاف الا دليل لا دليل ضعفه والله اعلم بعد هذا كله لا نجد لمن صحح المرفوع حجة - [00:17:09](#)

يعني نصحح الحديث مسند لا نجد له حجة بعد بعد تضعيف جهامدة المحدثين من المتقدمين والاولى بمن اراد مخالفته من المتأخرين ان يبحث جيدا ثم يجتهد بان موافقة المتقدمين في حكمهم افضل من مخالفتهم. فهو الاقرب الى عصر النبوة - [00:17:29](#) لا سيما اذا اجتمعوا على امر من الامور ولذلك نحن نقول اذا اجتمع المتقدمون على امر من الامور فكان اجتماعهم حجة لا يصح لنا مخالفتهم اما اذا اختلفوا في حق لنا - [00:17:53](#)

ان نرجح وايضا حتى الترجيح لابد ان يكون بجنس مرجحاته لان الصنعة صنعتهم وقد اخذت منهم اذا هذا مثال اخطأ بسلوك جاد مثالا اخر روى حريث بن السائق قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران - [00:18:11](#)

عمران اللي هو بضم اوله عثمان ابن عفان مثال اخر روى حريث ابن السائل قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:33](#)

كل شيء سوى ظل بيت وجل في الخبز وثوب يوارى عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لابن ادم فيه حق يعني معناه الزيادة في حطام الدنيا ليس بحسب هذا الحديث يروى بهذا الحمران نعم - [00:18:52](#)

حوريف بن الثائب عن الحسن عن حمران عن عثمان وهذا الحديث بهذه السياقة اخرجه احمد اخرجه الطيباسي والطيابة ستنفي عام اربع ومئتين ومسنده من من المسانيد القديمة المصنفة كما قال - [00:19:14](#)

القرطبي في تفسيره وفي الحقيقة هو لم يصنفه انما جمعه تلميذه يونس ابن حبيب واحمد اي الامام احمد بن حنبل اي في مسنده وفي الزهد والعقدي في الضعفاء وابو سعيد في الزهد اسمة الزاهدين - [00:19:36](#)

والطبراني في الكبير والخلان في علله والسهم في تاريخ جورجان وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان وفي الاداب له كتاب الاداب وابن القيصران في تذكرة الحفاظ هذا الكتاب من الكتب اللطيفة انه اتى الى احاديث ابن عديث الكامل واستخرجها -

[00:19:56](#)

وابن الجوزي في العلل اي العلل المتناهية اللي هو خاص بالاحاديث التي فيها ضعف شديد والمقدسي في المختار والمزي في تهذيب الكمال. المجزي يروي احيانا بسنده عن بعض الرواة الذين في حفظهم شيء حينما يترجم لهم - [00:20:22](#)

من طريق حوريف ابن بهذا الاسناد اي حريص عن الحسن عن حمران عن عثمان واخرجه عبد ابن حميد والترمذي والبزار والحاكم والبيهقي في شعب الايمان والخطيب في تاريخ بغداد والمقدسي في المختار اجلس يا - [00:20:45](#)

ايها الفتى عبد الله ان رأيت هذا ينزل فامسكه واجلسه مكانه فاخشى ان يثبت منها ويذهب الى معصية فعليه ان يجلس هنا في

الدرس ولا يخرج عن الدرس ابدا واخرجها علي ابن حميد والترمذي والبزار والحاكم والبيهقي في شعب الايمان - [00:21:10](#)

والخطيب والمقدسي في المختارة من طريق حريث بن السائل عن الحسن شوف هذا الحريث عن الحسن قال حدثني حمران من ابان عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس لابن ادم حق في سوى هذه القتال بيت يسكنه - [00:21:36](#)

وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء قال الترمذي عقب اي حينما اورد الترمذي الحديث رقم ثلاثة الفين وثلثين ظاهرا جزاك الله

خير الجزاء ورفع الله وقدرك واعمى شأنك ليس لبني ادم حقا نعم سربلي حينما اورده قال هذا حديث صحيح - [00:21:56](#)
وهو حديث الحريث ابن السائل وسمعت ابا داود طه هنا الشيخ ابو اليسر يا حبذا ارسله لي فهل نريد ان نجلس معها اسبايور اي والله
قال هذا حديث صحيح وحديث حريث ابن السائل وسمعت ابا داوود وسليمان ابن سلم البلخي يقول قال النظر ابن في الخبز يعني
ليس - [00:22:20](#)

معه ادم يعني خبز لوحده هذا معناه جنس الخبز وهذا طبعا من جودة الترمذي يرحمه الله تعالى الترمذي حينما يرد الخبر من الاخبار
يبين احيانا المعاني وحينما يسوق المعاني يسوقها بالاسانيد - [00:22:51](#)

وهنا نقل عن من عن النظر ابن الشمال بالسند المتصل والنظر ابن شوميل من علماء العربية وكان نحويا فحلا قلت حينما اعطل اعقب
فيما يتعلق بالاحكام بين الصحة وبين هذا الحديث بحر عظيم - [00:23:19](#)

فان هذا الحديث معدود لا تصح نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الساجي انه
قال قال احمد روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديثا منكرا - [00:23:37](#)

يعني الذي اخرجه الترمذي وقد ذكر الاثمن عن احمد علته فقال سئل احمد عن حورية فقال هذا شيخ بصري روى حديثا منكرا عن
الحسن عن حمران عن عثمان كل شيء فضل عن ظل بيت وجذف الخبز - [00:23:52](#)

وثوب نوار عورة ابن ادم فلا حق لابن ادم فيه كيف تجعل حامل القرآن ومدرس القرآن يأتي بالشاي وانت جالس اتقوا الله ايها الفتى
وارحم نفسك بنفسك فان طاعة الله - [00:24:14](#)

تؤولك الى الخير مع حرية ليس معك مال بسم الله قال قلت قتادة يخالفه؟ قال نعم سعيد عن قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل
من اهل الكتاب قال احمد حدثنا روضة قال - [00:24:30](#)

حدثنا سعيد يعني عن قتال به وقال البزار عقب اربع مئة واربعة عشر. البزار يرحمه الله تعالى في مسنده يذكر الاحاديث ويسوق
العلل يتلو الاحاديث ويسوق العلم. قالوا هذا الحديث لا نعلمه - [00:24:59](#)

يروى عن عثمان الا بهذا الاسناد ولا اسند الحسن عن حمران عن عثمان الا هذا الحديث شهدنا في الحاشية تحرك في الموضوع الى
عمران كلمة حمران وقال العقيري في الضعفاء طبعا كتاب الضعفاء ابن عقيل يأتي بالرواة الضعفاء ويتكلم عن الاحاديث - [00:25:17](#)

عن الحسن ولا يثاب على حديثه. ونقل رحمه الله في الجزء الاول صحيفة ثمانية وثمانين بعد المثبتين عن احمد ابن نصر الخزاعي
قال سألت النظرة بن جميل عن حريث بن السائب فقال بين المضيء - [00:25:39](#)

بيناء المضيء وبين وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا اللفظ. والرواية فيه ايضا لينة وقالت دارقطني في العلم كذا
رواه ابن السائل عن الحسن عن حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)

ووهن فيه والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض اهل الكتاب ليس هو عن حمران عثمان بل وعن حمران عن بعض اهل الكتاب
وقال ابن الجوزي في العلم وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو من علم اهل الكتاب وقد اخطأ فيه

الراوي فسلك فيه الجاد فقال - [00:26:11](#)

رواية حمراهن عثمان معروفة وهو الذي نقل عن عثمان الوضوء وهذا حمران من سبي عين التمر عين التبر يعني قريبة على بيتنا
تبعد عشرين كيلا في العراق يعني غريبة على الرحالية وقريبة على الانبار بطريق ليس - [00:26:35](#)

طريقة يعني مبلغ انه هو طريق صحراوي عشرين كيلو قلت ولعل سبب وهم حرير فيه انه سلك الجادة في رواية هذا الحديث لان
حمران وهو مولى عثمان معروف بالرواية عن عثمان. فحينما اراد حريث التحديث بهذا الحديث ساقه باسناد معروف - [00:26:57](#)

يعني حمران عن عثمان فخالف منه اوثق واجل حيث رواه قتادة طبعا كتبت في الحاشية ومما يذكر هنا في ضبط قتادة تدرك بين
قتادة من كبار الفحول في الحفظ والاتقان - [00:27:18](#)

قال كان في البصرة وتوفي فيه مسقط رأسه وهي اخر محل خرجت فيه من العراق ومما يذكر هنا في ضبط قتادة ما قاله عبدالرزاق
عن معمر جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقتم لأول - [00:27:36](#)

فخرجت منها اعظم مما دخلت ورئيس حمامة اخرى التقت لؤلؤ فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حوام اخرى استقمت لؤلؤة فخرجت كما دخل السواق فقال له ابن سيرين اما التي خرجت اعظم ما دخلت فباكر الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه - 00:27:54

ثم يصل فيه من مواعظه واما التي خرجت اصغر مما دخلت فذاك محمد ابن سيرين ينتقص منه ويشك فيه يعني لا شك في شيء يأتي بالاحتياط واما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة وهو احفظ الناس. يعني - 00:28:16
يدخل الحديث من اذنه ويخرج من فيه كما سمع ومن غير زيادة ولا نقصان ولا تردد فقلنا هنا فيما يتعلق بهذا حيث رواه قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل من اهل الكتاب - 00:28:34

شوف وهو الصابر لتكون روايات شوفوا الشاة لا تقوم بها يعني الرواية التي فيها عن حمران عن عثمان وقد روي هذا الحديث مرسل عن الحسن بطريقتين كلاهما ضعيف. فاخرجه طرق ضعيفة للخبر لكن الروايات الضعيفة - 00:28:52
لا تعلوا روايات الثقات فاخرجها عبدالله بن احمد كما في زوائدها على زهد لابيه قال حدثنا بيان ابن حكم قال حدثنا محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد ابن الحارث حدثنا بشر ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن يونس عن هشام عن الحسن بنحوه مرفوعا - 00:29:10
وهذا اسناد ضعيف لجهالة بيان ابن الحكم اذ قال عنه الذهبي في الميزان لا يعرف واخرجه احمد في الزهد قال حدثنا حسين قال حدثنا المبارك عن الحسن وهذا اسناد ضعيفا مبارك وهو ابن فضالة مدلس وقد عنعن - 00:29:29

فقد نقل المرزي في تهذيب الكمال عن عبدالرحمن بن مهدي انه قال لن نكتب للمبارك شيئا الا شيئا يقود فيه سمعت الحسن ونقل عن يحيى ابن سعيد انه قال ولم اقبل منه شيئا الا شيئا يقول فيه حدثنا - 00:29:47
وعن احمد انه قال كان المبارك يدلس ونقل ابن مبارك في الجرح والتعذيب ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن ابي زرعة انه قال يدلجس كثيرا فاذا قال حدثنا فهو ثقة - 00:30:03

وقال ابو داوود كما فكر في سؤالات الاجل من ابو عبيد الاجر تلميذ ابي داوود تلميذ ابي داوود يسأل ابا داوود ان يسجله في كتاب سماه سؤالات ابي عبيد ابا داوود - 00:30:16

قال ابو داوود شديد التدليس فقال اذا اذا قال مبارك حدثنا فهوتت وكان مبارك لذلك ثمان هذين الطريقتين ضعيفان بالارسال ولا سيما ان المرسل الحسن البصري اذا هو مرسل ومناطيل حسن - 00:30:30

هي مراسيل ضعيفة اذا قال الامام احمد فيما اخرجه الخطيب في الكفاية وليس في المرسلات اضعف من مرسلات الحسن واعضاء ابن ابي رباح فانهما كانا يأخذان عن كل احد - 00:30:47

الراجح في الحديث انه من قول اهل الكتاب وان التراويح اخطأ فيه وهذا الراوي الذي قد اخطأ في الجاد قد خالفه قتادة بن دعامة السدوسي فرجحت الرواية التي ليس فيها حلول في الجهاد - 00:31:01

وخطئت الرواية التي فيها سلوك الجادة وبان ان السبب هو سلوك الجادة الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:31:20